متصرفو لبنان



رستم باشا

اشهر واحزم المتصرفين الذين حكموا لبنان بعد نظامه المشهور



علي منيف بك

اول متصرف تركي عُيّن على لبنان في الحرب الكبرى بدون مصادقة الدول

ماذا في جبل الدروز

« بعث الينا مراسلنا الاديب بالتفصيل الاتي عن حقيقة الحادثة المعروفة في جبل الدروز وهو — كما يرى القارىء — ادق تفصيل ورد حتى الان »

السويدا في ١٨ اب

اما حركة سلطان المعروفة فسببها والمسؤول الاول عنها هو العنصر المتطرف في شرقي الاردن الذي لايهمه خراب البلاد في سبيل تنفيذ مآربه الهائجة . اقول العنصر المتطرف حتى استثني الحكومة التي اظهرت عدم موافقتها على هذه الحركة

اتى في ١٧ تموز الى الجبل ادهم خنجر الصعبي ومعه عدد من اشقياء عصابات الشوف الملتجئين الى شرقي الاردن وقد هبطت هذه العصابة ارض الجبل لاغتيال الكولونيل كاترو اثناء تجوله في المنطقة فقبض على ادهم في « القرية » ووجدت معه قذائف يدوية ورسائل ودراهم .

وكان سلطان باشا الاطرش متغيباً عن داره فخدعوه بما نقلوه اليه من ان ادهم جاء لاجئاً اليه فقبض عليه في ضيافته . واخذ حمد البربور يهيج سلطانا ويحمسه فقام سلطان في ١٩ تموز وطلب من الحكومة المحلية اخلاء سبيل ضيفه ادهم غير ان الحكومة كانت قد سلمت الشقي الى الحامية الفرنساوية في السويدا فلم تتمكن من اجابة طلب سلطان

فحاول سلطان بعد هذا الرفض حمل البلاد على مساعدته والانتصار له بفك اسر السجين ولكن الرؤساء تخلفوا عنه مظهرين له خطاه وعدم رغبتهم في المدافعة عن شقي قاتل ابرياء ومجرم محكوم عليه بالاعدام ثم انذروا سلطانا بسوء العقبى

وفي ٢٠ تموز علم سلطان ان الامير سليما عائد من دمشق عن طريق درعا في اليوم التالي فاحب ان ينتظره للمذاكرة معهُ بهذا الشان وطلب السجين منه فذهب برجاله الى مسافة ساعة من العاصمة على طريق درعا — السويدا وهناك بينا هو ينتظر قدوم الامير اذا بسيارتين مصفحتين فرنساويتين تمران فكان بينهما وبين سلطان ما كان مما ذكرته البلاغات الرسمية بالتفصيل

وفي ٢٤ تموز ضربت الطيارات دار سلطان ورمت الانذارات

وفي ٢٦ تموز وصلت الحملة الفرنسارية الى السويدا . وفي ٢٧ ضربت الطيارات دار حمد البربور في ام الرمان وفي اليوم نفسه وصل الكولونيل كاترو الى السويدا وفرض ضريبة على ثلاث قرى آوت جماعة سلطان واعلن ان القصاص لايلحق الا الثائرين والقائمين معهم .

وبين ٤ و ١٠ اب هدمت بالالغام دور حمد البربور وسلطان باشا وقد صودرت كل حاصلات الثوار فاخذتها الحكومة وباعتها

اما السكينة فتامة اليوم في كل انحاء الجبل والحكومة دائبة على تحصيل الاموال الاميرية وقد شرعت ببناء مكتب السويدا وتشييد بعض دوائر رسمية اضافية على سراي الحكومة

رئيس الحكومة الوطني

كان مراسلنا الباريسي قد ارسل الينا مقالا ممتعاً من مدة بعيدة عن رأيه في رئيس الحكومة اللبنانية بمناسبة المناقشات التي دارت في البرلمان الفرنساوي يومذاك حول هذا الموضوع ولما كان هذا البحث في ذلك الحين سابقاً لاوانه في هذه القضية فقد ارجأنا نشر المقال الذي يلي الى مثل هذه الايام وهذه الظروف :

والى القاري المقال

...

باريس في ٢٧ كانون ٢ سنة ١٩٢٢

اطرق الان باب موضوع كنت اود لو بقيت مبتعداً عنه لاسباب عديدة الا ان الاحوال اللبنانية الحاضرة وتصريحات الحكومة الفرنساوية في بارلمانها وما اقرأه من حين الى اخر في بعض صحف بيروت ومصر وبلاد كولمبس هاجت بي حب الخوض في مجال ذلك الموضوع الا وهو رئيس الحكومة الوطني وما يقتضيه من الصفات الجوهرية التي لامندوحة له عنها لكي تستتب له الاحوال .ويستوثق له الامر وتحصل الغاية المطلوبة —

كان رئيس الحكومة في لبنان وطنياً قبل عهد المتصرفية ، وكانت الاسر الحاكمة فيه يخلف بعضها البعض الاخر عند انقراضها وقد بلغ لبنان في عهد بعض حكامه الوطنيين شأوا بعيد من الشهرة والحول والطول حتى اصبح امنع من عقاب الجو وصار موئلا لكل ملهوف مظلوم — وكان اللبنانيون شديدي الحرص على استقلالهم وتعزيز جانبهم — ولم يزالوا على تلك الحال من الانفة وعزة الشأن حتى عبثت بهم ايدي التفريق على يد الدولة التركية على ماهو مشهور لان لبنان كان قذى في عين تلك الدولة . ولما منّ الله على لبنان بتقلص ظل الاتراك عن الربوع السورية زالت عن لبنان تلك السيادة الوهمية التي كانت لتركيا عليه وعادت اليه حقوقه بالسيادة المغتصبة منه وصار يحق له ان ينتخب حاكما وطنياً يتولى شوءونه على ما كانت الحال جارية عليه في غابر الحين — وسوف يصيب تلك الامنية في عهد قريب ان شاء الله بمساعدة الدولة المنتدبة

اما الصفات الواجب ان يزدان بها رئيس الحكومة الوطني فهي الوطنية الصادقة والنزاهة المشهود له بها وبعد النظر في الامور واصالة الرأي وطيب الاحدوثة وبياض الصحيفة وطهارة الذيل الى غير ذلك من السجايا النبيلة التي تجعله محترماً مكرماً ولما كنا في عصر النور والعلم والمدنية كان ولا بد من ان يكون لرئيس الحكومة مشاركة في العلوم والمعارف لتتسع دائرة مداركه وتقوى حجته ويصبح ذا منزلة ادبية تقف الابصار خاشعة دونها على انه اذا كانت الصفات الآنفة الذكر كالوطنية والنزاهة الخ اوبعضها مفقودة من الحاكم فلا تغني علومه ومعارفه شيئاً وفي مثل تلك الحال يكون الحاكم الامي النبيل الغاية العالي الهمة افضل من الحاكم العالم الخالي من الصفات الكريمة

ان المغفور له عمون بك المشهور لم يكن دكتوراً في الحقوق ولم يكن شاعراً مفلقاً ولا كاتباً بليغا ولا متقناً للغات الاجنبية لكنه كان صادق الوطنية يترفع ان تسطو على وجدانه قوة من القوات المختلفة الانواع ولم يكن يضحي بمصلحة بلاده على مذبح مطامعه او لاجل اصابته رتبة او نيشان . وما قلناه عن المرحوم عمون بك يمكننا ان نقوله عن الطيب الاثر الشيخ عيد ابي حاتم المذكور بالترحيم فانه لم يكن اقل وطنية من عمون بك ولهذين الرجلين الكبيرين المواقف المشهورة الدالة على جرائتهما ونبالة مقاصدهما في عهد كان متصرف لبنان حاكما بامره ولكن هي النفوس الكبيرة ترباً بصاحبها عن التحاقر والتصاغر واراقة ماء الوجه طمعاً بابتسامة من ثغر ولي الامر والنهي —

ومن الشروط المهمة في تنصيب الحاكم الوطني ان يكون لبنانياً صميماً . فينتفي بذلك من يكون غير لبناني او يكون لبناني الاصل لكنه نبذ جنسيته وانتحل جنسية اجنبية . وعندي انه يفضل ان يكون الحاكم اجنبياً متجنساً بالجنسية اللبنانية على ان يكون لبنانياً متلونا وغير جنسيته مراعاة لمصلحته الشخصية

وثمت ايضاً شرطان اخران مهمان الاول كون المرشح للحكم قد اقام مدة طويلة بين ظهراني قومه وخبر بنفسه اخلاقهم وعاداتهم ووقف على فضائلهم ومعايبهم وعرف حاجاتهم وما يمكنه ان يعمل لاجل ترقية شوءونهم وتمهيد السبيل للرقي والنجاح في وجههم . وهذا الشرط جوهري . يقال ان الروائي المشهور شارل دكنس الانكليزي الذي صنف روايات كثيرة عن طبقات الهيئة الاجتماعية في بلاده ولا سيما طبقة سوقة الشعب كان يغشى بذاته الحانات والمواخير ليرى بعينه افعال تلك الطبقة ويسمع باذنيه اقوالها رجاء ان يكون كلامه مصيبا كبد الحقيقة ومثبتا لواقع الحال لصدوره عن شاهد عياني .

والثاني كون المرشح للحكم قد تقلب في مناصب مختلفة كانت له بمثابة درس يوءهله لتولي الشوءون واحسان ادارتها فاسناد الحكم الى رجل لم يزاول منصبا في ماضي حياته يحكي تكليف الحداد مثلاً الى خياطة ثوب او نظم قصيدة وهو لا يحسن غير الحدادة . وهنا نذكر للقراء مثالاً عن ذلك موردين لهم اسمي متصرفين توليا الحكم في لبنان وهما نعوم باشا ومظفر باشا فالاول قضى شطرا كبيرا من حياته في نظارة الخارجية التركية يزاول الكتابة بيده بحيث انه اصاب خبرة واسعة فيها وحين اسندت اليه المتصرفية عني بمشارفة الاعمال في دوائر الحكومة فسارت على غاية من الانتظام ولم يكونوا يتجرأون على التدجيل عليه في الامور الادارية لانه كان ابن بجدتها . اما مظفر باشا فانه كان من رجال الاسطبل الهمايوني العامر ولم يكن يحسن الامور الادارية والكتابة ولذلك سادت في ايامه الفوضى في دوائر الحكومة وتسرب اليها الخلل

هذا ما عنّ لي من الملاحظات على الحاكم الوطني فانا ابعث بها اليكم الان لعلها تكون بمثابة مقدمة لفصول طويلة ينشط كتابنا البلغاء الى عقدها في هذا الموضوع الوطني الخطير والله لنا ولهم من وراء التوفيق

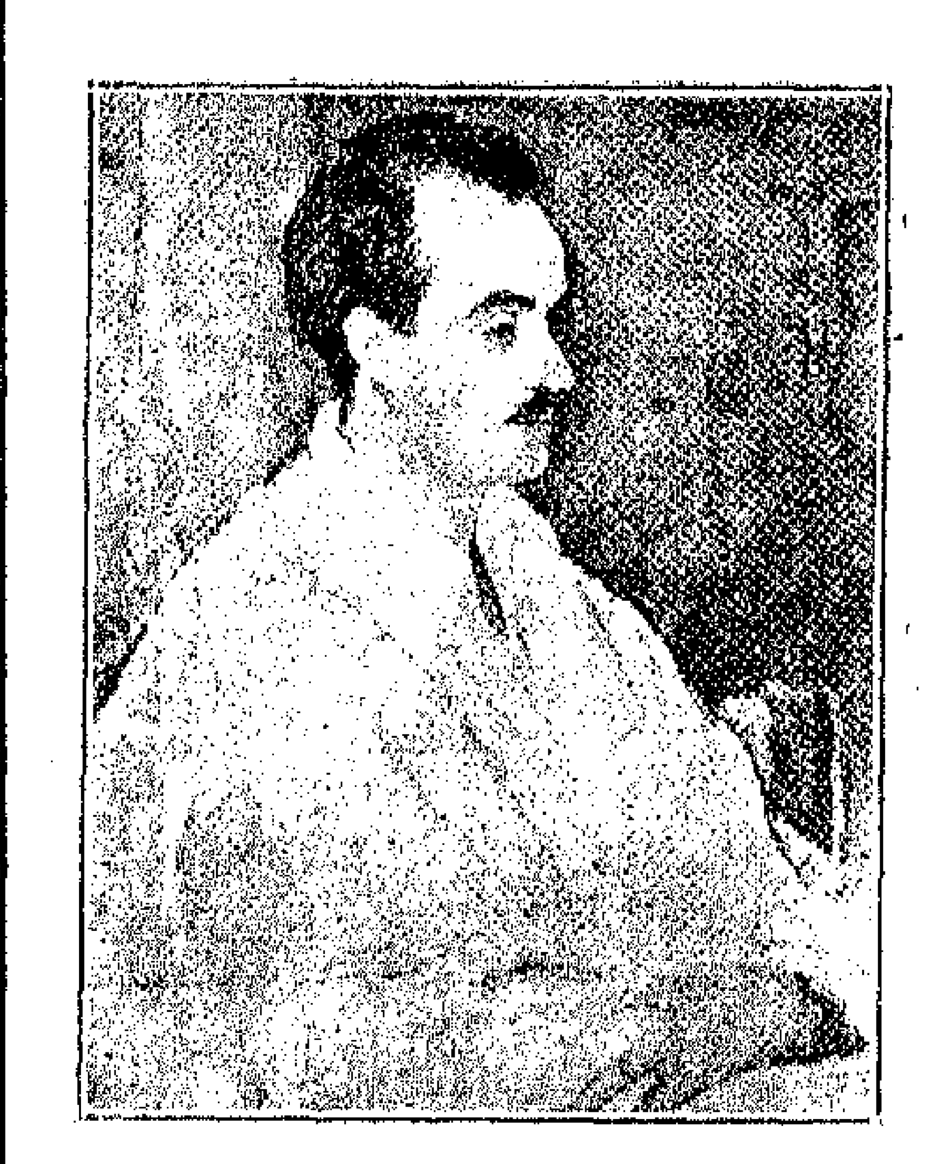


رجوع الحبيب

ماجاء الليل حتى انهزمت الاعداء وفي ظهورهم بضع السيوف ووخز الرماح ، فعاد الظافرون حاملين الوية الفخر ، منشدين اهازيج النصر ، على توقيع حوافر خيولهم المتساقطة كالمطارق على حصباء الوادي

اشرفوا على الجبة وقد طلع القمر من وراء قم الميزاب ، فظهرت تلك الصخور الباسقة متشامخة مع نفوس القوم نحو العلاء ، وبانت غابة الارز بين تلك البطاح ، كانها وسام مجد اثيل علقته الاجيال الغابرة على صدر لبنان

ظلوا سائرين ، واشعة القمر تتلمع على اسلحتهم



جبران خليل جبران

والكهوف البعيدة تتقلد تهاليلهم ، حتى اذا مابلغوا جبهة العقبة اوقفهم صهيل فرس واقف بين الصخور الرمادية ، كأنه قُدَّ منها فاقتربوا اليه مستطلعين ، واذا بجثة هـامدة مرتمية على اديم التراب المجبول بنجيع الدماء . فصرخ زعيم القوم قائلا « اروني سيف الرجل فاعرف صاحبه »

فترجل بعض الفرسـان واحـاطوا بالصروع مستفسرين . وبعد هنيهة التفت احدهم نحو الزعيم وقال بصوت اجش « لقد عانقت اصابعه الباردة قبضة السيف بشدة فمن العار ان انزعه »

وقال اخر « لقد لبس السيف غمداً من الدماء فاختفى فولاذه »

وقال اخر « لقد تجمدت الدمـاء على الكف والقبضة ، واوثقت الشفرة بالزند فصيرتهما عضوا واحداً »

فترجل الزعيم ، واقترب من القتيل قـائلا « اسندوا رأسه ودعوا اشعة القمر ان ترينا وجهه »

ففعلوا مسرعين ، وبان وجهُ المصروع من وراء نقاب الموت ، ظاهرة عليه ملامح البطش والبـأس والتجلد ، وجه فارس قوي يتكلم بلا نطق عن شدة رجوليته ، وجهُ متأسف فرح ، وجه من لقي العدو عابساً ، وقابل الموت باسماً ، وجه بطل لبناني حضر موقعة ذلك النهار ورأى طلائع الاستظهار ، ولكنه لم يبق لينشد مع رفاقه اهازيج النصر

ولما زاحوا كوفيته ، ومسحوا غبار المعمعة عن وجهه المصفر ذعر الزعيم وصرخ متوجعاً « هذا ابن الصعبي فيا للخسارة . ! »

فردد القوم هذا الاسم متأوهين ثم جمدوا في اماكنهم كأن قلوبهم السكرى بخمرة النصر قد فاجأها الصحو فرأت ان خسارة هذا البطل هي اجسم من مجد التغلب وعز الانتصار . ومثل تماثيل قداوقفهم هول المشهد وايبس السنتهم فسكتوا وهذا كل ما يفعله الموت في نفوس الابطال فالبكـاء والنحيب حريٌ بالنساء والصراخ والعويل خليق بالاطفال ولا يجمل برجال السيف غير السكوت هيبة ووقار—ذلك السكوت الذي يقبض على القلوب القوية مثلما تقبض مخالب النسر على عنق الفريسة ذلك السكوت الذي يترفع عن الدموع فيزيد بترفعه البلية هولا وقساوة ذلك السكوت الذي يهبط بالنفس الكبيرة من قمم الجبـال الى اعماق اللجة ذلك السكوت الذي يعلن مجيء العاصفة وان لم تجيء كان هو نفسه اشد فعلا منها

خلعوا اثواب الفـتى المصروع ليروا اين وضع الموت يده فبانت كلوم الشفار في صدره كأنها افواه مزبدة تتكلم في هدوّ ذلك الليل عن همم الرجال فاقترب الزعيم وجثا مستفحصـاً فوجد دون سواه منديلا مطرزا بخيوط الذهب مربوطـاً حول زنده فتأمله سرا وعرف اليد التي غزلت حريره والاصابع التي حاكت خيوطه فستره بالاثواب وتراجع قليلا الى الوراء حاجباً وجهه المنقبض بيده المرتعشة—تلك اليد التي كانت تزيح بعزمها رؤوس الاعداء قد ضعفت وارتجفت وصارت تمسح الدموع لانها لامست حواشي منديل عقدت اطرافه محبوبة حول زند فتى جاء ليشهد يوم الكريهة مدفوعاً بسالته فصرع وسوف يرجع اليها محمولا على اكف رفاقه

وبينما نفس زعيم القوم تتراوح بين مظالم الموت وخفايا الحب قال احد الواقفين « تعالوا نحفر له قبراً تحت تلك السنديانة فتشرب اصولهـا من دمه وتتغذى فروعها من بقاياه فتزيد قوة وتصير خالدة وتكون له رمزا فتمثل لهذه الطلول بطشه وبأسه »

فقال اخر « لنحمله الى غابة الارز ونقبره بقرب الكنيسة فتظل عظامه محفورة بظل الصليب الى اخر الدهر »

وقال اخر « اقبروه ههنا حيث جبل التراب بدمائه واتركوا سيفه في يمينه واغرسوا رمحه بجانبه وانحروا حصانه على قبره ودعوا اسلحته تؤنسه في هذه الوحدة »

وقال اخر « لاتلحدوا سيفاً مضرجاً بدم الاعداء ولاتنحروا مهرا يخوض المنايا ولا تتركوا في الوعر سلاحاً تعود هز الاكف وعزم السواعد بل احملوها الى ذويه لانها خير ميراث »

وقال اخر « تعـالوا نجثو حوله مصلين صلاة الناصري فتغفر له السماء وتبارك انتصارنا »

وقال اخر « لنرفعه على الاكتاف جاعلين له نعشاً من الرماح والتروس فنطوف به في هذا الوادي ناشدين اهازيج النصر فيشاهد اشلاء الاعداء وتبتسم شفاه جراحه قبل ان يخرسها تراب القبر »

وقال اخر « تعالوا نعليه سرج جواده ونسنده بجماجم القتلى ونقلده رمحه وندخله الاحياء ظافراً فهو لم يستسلم الى المنية الا بعد ان حملها من ارواح الاعداء حملاً ثقيلا »

وقال اخر « تعـالوا نودعه لحف هذا الجبل فيكون له صدى الكهوف نديماً وخرير السواقي مؤنساً فترتاح عظامه في برية يكون فيها وطء اقدام الليالي خفيف الوقع »

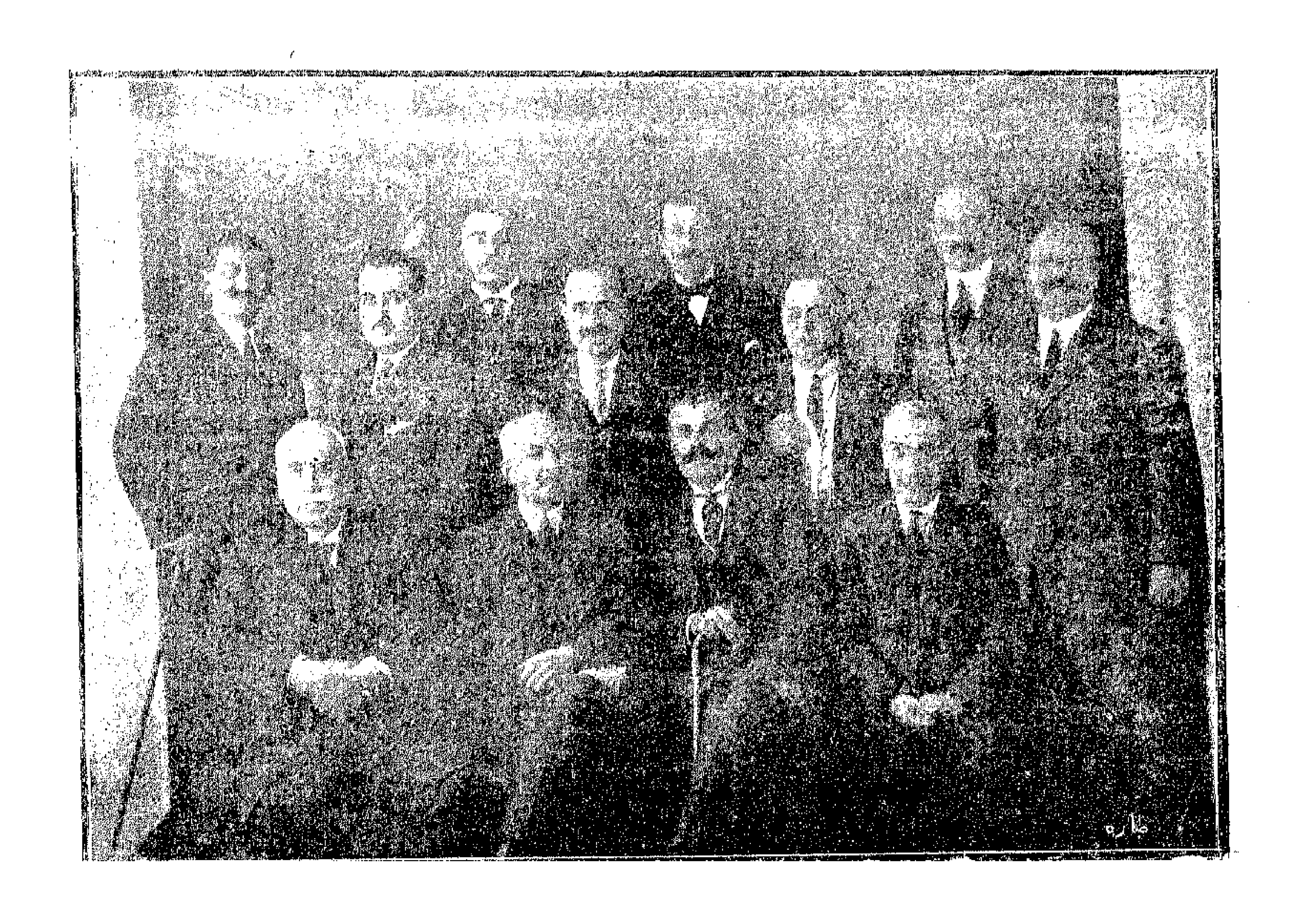
وقال اخر « لاتغادروه ههنا ففي البرية وحشة مملة ووحدة قاسية بل تعالوا ننقله الى جبانة القرية فيكون له من ارواح جدودنا رفاقـاً يناجونه في سكينة الليل ويقصون عليه اخبار حروبهم واحـاديث امجادهم »

فتقدم الزعيم اذ ذاك الى وسط رجاله واسكتهم ثم قال متنهداً « لاتزعجوه بذكرى الحروب ولا تعيدوا على مسامع روحه الحائمة فوق رؤوسنا اخبار السيوف والرماح بل هلموا نحمله ببطء وهدو الى مسقط رأسه ففي ذلك الحي نفس ساهرة تترقب قدومه ، نفس حبيبة تنتظر رجوعه من بين الاسنة فلنعيده اليها كيلا تحرم نظرة من وجهه وقبلة من جبينه »

حملوه على المناكب مطأطئي الرؤوس خاشعي العيون ومشوا ببطء محزن يتبعهم فرسه الكئيب يجر مقوده على الارض ويصهل من وقت الى اخر فتجيبه الكهوف بصداهـا كأن للكهوف افئدة تشعر مع البهيم بشدة الضيم والاسى

بين اضلع ذلك الوادي حيث اشعة القمر تسترق خطواتها سار موكب النصر وراء موكب الموت وقد مشى امامهما طيف الحب جارا اجنحته المكسورة

جبران خليل جبران



منفيو لبنان وعيده

لايمرّ بنااول ايلول من كل عام حتى يذكر كل لبناني اخوانه المنفيين · واذا كان هنالك غصة تعكر علينا صفاء العيد التاريخي فلبقاء هوءلاء الاخوان بعيدين عنا في منفاهم . اننا نطلب من الحكومة اللبنانية ان تتدخل لدى دولة الانتداب حتى يعاد الى حضن لبنان ابناوءه المبعدون ولا نقصد اعضاء مجلسنا القديم فقط ومن معهم بل منفيي ارواد ودوما وتلك الجهات ·

وقد سرّنا ماقرأناه في المقطم ان الدولة الافرنسية سمحت لاعضاء المجلس المنفيين بالعودة الى بلادهم



وديع افندي عقل
احد صاحبي جريدة الوطن ورئيس تحريرها ، كاتب وطني جريء وشاعر رقيق العاطفة والتعبير

تلمس جرائته من خلال مقالاته كما تلمس رقته وسمو خياله بين صدور قصائده واعجازها · والابيات التي تلي هي احدى سوانحه السامية اوحتها اليه صغيرته (مي) في ليلة عيد لبنان ·

. . . .

انا وطفلتي مي ليلة العيد

ياليلة العيد مـا لقيت بهـا
الا تباريح حظي النكد
سهرتها كلها على مضض
سهرتهـا والداً على ولد
الا تراني « ومي » باكية
اكاد انعي لأمها جلدي
الا تراني وقد حملت على
كفي في الليل فلذة الكبد
تبكي ولم ادرِ اين موجعها
ياعجبي والوجيع من جسدي
حملتها طائفا بها رحبي
اقول –يامي! يابنتي! اتئدي
يامي جفت مدامعي فدعي
في مقلتي دمعة ليوم غد

. . .

الله لي بعد ان غدوتُ اباً
جعلت روحي في المهد مع ولدي
ياعيد لبنان اين ما اخذتْ
نفسي من طيب نغمة البرد
عذراً فان الزمان يشغلني
بطفلتي اليوم عنه يابلدي
رباه ! ان الطريق قد وعرت
رباه اظهري انحنى فخذ بيدي

. . . . .



حيدر بك المعلوف

مدير شركة مصايف لبنان

الرجل الوطني الذي يخدم لبنان خدمة حقيقية حيوية بجده ونشاطه وماله

جد وهزل

جاءنا من الفاضل صاحب التوقيع :

ذكرتم في عدد الخميس الماضي بتاريخ ٢٤ الجاري تحت عنوان «ما علمناه» بين مرشحي مديرية الداخلية لدولة لبنان الكبير هذا العاجز فاستميحكم ان اقول بهذا العدد كلمة مختصرة : هل عرف مخبركم ما يعرفه كل مقترب مني وصديق لي بانه لم يخطر في بالي طلب هذا المنصب ولا السعي وراء الحصول عليه ؟ اما اذا اوحى الله على اولياء الامر تعييني فاتفاءل خيرا بالوحي وارتمن به واقبل نتيجته كما يقتبل المؤمن مشيئة الله

يلوح لي ان مخبركم مولع بقراءة الكتب المقدسة فاستوقف فكره ما جاء في التوراة « انه بينما كان داود يفتش على حمارة والده فاجأ الوحي صموئيل النبي فمسحه ملكا »

فان صحت نبوته قلت نعم النبي والنبوة والا « فانا على السلوان قادر »

جرجي زوين

اصدر حاكم الشام امراً بعدم التعرض للبنانيين القاطنين في دمشق وعدم سؤالهم عن تذاكر نفوس سورية

الحق الملك حسين منطقة معان بشرقي الاردن



اثار لبنان

منظر من قلعة بعلبك ، يظهر الاعمدة الستة الجبارة الباقية اثراً دالاً لعظمة ذلك الهيكل

آخر قنبلة



.... واخيراً رمت شركة الترامواي سلاحها بعد الطلق الاخير



على ذكر اول ايلول

روحي فدى جبل ما ابيضَّ مفرقه … حتى جرى السفح واخضرَّت مراعيه
غنته شبابة الراعي محاسنه … وسبحت باسمه العالي سواقيه
لو لم يكن مهبط الوحيِ الذي نزلت … من الجبال عليه آيُ باريه
مارفرفت روح (ميٍّ) فوق قمته … او رنحت عطف (غيلان) معانيه
وحسب لبنان واديه (١) الذي وقعت … عليه روح (لمرتين) تناجيه
وصفق الحور لا يدري بلوعته … وناح منكسر الصفصاف يبكيه
بلى هنالك شلال بكى معه … وذاب حتى تلاشي في اقاصيه
والارز حن حنين الصب منحنياً … على غريب برياه يؤاسيه

.....

مهلًا فلست ارى في الحسن تفرقةً … ما بين قمة لبنان وواديه
يرى المجول في لبنان ناظره … في الغور معنى ومعنى في اعاليه
تلك الوهاد عليها الظل منبسط … والماء في مهده الساجي مجاريه
تلك الهضاب وقار الشيب كللها … تاجاً من الدر صاغته غواديه
تلك المروج شعاع الشمس قلدها … ثوبا مذهبة منه حواشيه
تلك الخمائل والوسميُّ باكرها … باللؤلوء الغض يجري من ماقيه
تلك الاراضي على علاتها نضحت … مسكاً يمرُّ به الغادي فيحييه
فانظر الى الزارع الفلاح معتمدا … من الرجاء دفيناً في اراضيه
سقاه ماسال من اعلاق مهجته … وما تصبب من اوداج ايديه
لهفي على تربة لو انها لقيت … بعض العناية في لبنان تكفيه
واعطف على موقف الكرام مقتطفا … عنقوده وهو من عام يراعيه
قد كان موسمه فيه الكفاف له … لولا رسوم (ديون) (٢) حكَّمت فيه

.....

لبنان واوطني المدلي بحجته … ان المعاش به عزت مجانيه
اليس هادمة (الباستيل) ساهرة … على ترقي اراضيه واهليه
والله لولا التاسي بالذي وعدت … ومايقدم (غورو) من مساعيه
ومجلس يتفانى في مبادئه … والمرء ما المرء الا في مباديه
نعيتُ لبنان ملتاعا على وطنٍ … سفحتُ حر دموعي في مراثيه !!!

...

هيا الى العيد محمولا على املٍ … لولاه لم ترق الرائي مجاليه
ويوم اول ايلولٍ له أثر … هيهات طاوية التاريخ تطويه
قد رد مجداً على لبنان من قدمٍ … وذكر الناس بعضا من معاليه
ايام كانت مواضيه له ابدا … والدهر يحذر ان تنضى مواضيه
ايام كانت مغانيه ممنعة … وحولها اجمات من عواليه
ايام كانت عن الدنيا وما نفثت … من السموم مصونات غوانيه
علَّ الزمان معيد عهد ارزته … وقومه العصم في أعلى روابيه

.....

ربي اذا لم يكن غير الخيال مُنى … لشاعر ملاء الدنيا قوافيه
فاجعل للبنان حظا في مطامحه … او مات ان لم ينل يوما امانيه
هذي لياليه لم يكمل لها قمرٌ … فأطلع البدر تمّا في لياليه
لبنان معنى وما الدنيا وما جمعت … حسناً سوى الجزء عندي من معانيه

صوفر ٢٩ اب سنة ١٩٢٢ شبلي ملاط

(١) وادي حمانا
(٢) الديون العمومية

***

لبنان في الحرب

من قصيدة الاستاذ جبرائيل افندي نصار نظمها ايام الحرب متأثرا من مشاهد مشانق الشهداء ومجاعة ابناء وطنه

أنَّى اجلت الطرف لم تبصر سوى … اشلاء اموات على الاعواد
او ثاوياً في حفرة ومنازعاً في … عطفة او سائلًا متهاد
او صبية يحكي الانين بكاؤهم … صفر الوجوه هوازل الاجساد
او مرضعاً جلست تعلل طفلها … بندى الكرام ورحمة الاجواد

يا بعد ما سألت وهل ابقى الشقا
في القوم من خدم ومن اسياد
فهم سواء بالشقاء عليهم … شبح المنية رائح او غاد
من لم يمت جوعاً يمت شنقاً ومن … يُرحم تمته علة الابعاد
حتى اذا القدور أفلت مسعدا … وقفت له التيفوس بالمرصاد
قتلى المجاعة والوبا وضحية … الجور المريع وهلكى الاستبداد
قتلوا بلا ذنب وليتهم قضوا … في يوم معركةٍ وحر جلاد
في الزود عن اعراضهم وحلومهم … والذب عن اهل وعن اولاد
كي لا نخلد للدهور معرة … تمشي من الابناء للاحفاد
ونموت كالاغنام يقتل بعضنا … بعضاً تقصمنا يد الجلاد

...

ما الذنب ذنب المائتين وانما … هي غفلة الاباء والاجداد
قد عودونا الجبنَ منذ فطامنا … والعيش قيد الضغن والاحقاد
نزعوا اباء العرب من اخلاقنا … ونفوسنا وبسالة المرّاد
نزلوا على حكم القوي وما دروا … ان النعاج فريسة الاساد
عفواً فما انا بالعقوق وماهم … غير الكرام وصفوة الامجاد
لكنما هي غفلة اودت بنا … وكست بقايانا ثياب حداد

....

لبنان يابلد الاسود وملعب الجرد

السلاهب والقنا الميـاد

منعوا بنيك القوت ويلهم اولو — هم انصفوا غذيت بالاكباد

فلطالما كنت الدواء لدائهم — وحمى المريض ونجعة الرواد

ولطالما قد كنت تبسم للقرى — لم تخش افلالا وخوف نفاد

....

وقال في ختامها :

هي عبرة ان تذكروا ومذلة — ان تغفلوا بقيت الى الاباد

فدعوا التخاذل والتباعد وا كبتوا — قلب العذول ومهجة الحساد

فالدين يامر بالاخاء فحاذروا — خطر التعصب داعي الافساد

وليشهد التاريخ ان شعاركم — « القوم قومي والبلاد بلادي »

***

لبنان وابناؤه

يابني لبنان ! ابنـاء اذا — ما تباهينا دعوناه ابا

نسب شرّفنا بين الالى — قيل عنهم يدعون النسبا

مرّ بالدهر ابونا امرداً — وتمشى فيه شيخاً أشيبا

فروى التاريخ عهداً طيّباً — وروى التاريخ عهداً اطيبا

نحن للشيخ بنوه ، والوفا — ان يرى أباً بنوه الادبا

انما نحن اختلفنا بيننا — حين يقضي الفضل ان نعتصبا

فذهبنا كل آن مذهبا — وركبنا كل يوم مركبا

ليس فينا رجل الشعب الذي — ان دعا الواجب لبى الطلبا

انا الشعب الذي اشكو له — صحّف الشعب فكان الشغبا

وجعلنا الدين فينا فارقاً — فتفرقنا به ايدي سبا

ويح لبنان اذا داع دعا — فبنوه عن بنيه غُربا

..

كان في لبنان عهد طيب — رحم الله الزمان الطيبا

امين تقي الدين

ارسلت حكومة حلب مندوباً الى الموصل لمخابرة المندوب الانكليزي هناك في تأمين الطريق بين حلب والعراق

ذكرت جريدة سوريه الشمالية ان حكومة حلب القت القبض على بعض المهاجرين الفارين من عينتاب واعادتهم الى وطنهم

سطا بعض الاسماعيليين على دار الشيخ صالح العلي قصد اغتياله فلم يجدوه ولاقوا خادمه فقتلوه وقد قبض على اثنين من القتلة فسلمهما الشيخ صالح للعدلية

يفتتح مجلس الاتحاد السوري في اواسط ايلول

عطلت الحكومة جريدة « الدبوس » فاسفنا جداً لتعطيل الجريدة الخفيفة الروح على ان املنا كبير بان الحكومة اللبنانية تجيز لرصيفة العود الى الصدور بمناسبة عيد لبنان

عاد الى مصر مع عقيلته الفاضلة رصيفنا الكاتب القدير اميل افندي زيدان صاحب مجلة الهلال المعروفة وقد قضى في مصايف شهرين كاملين .

سوريا المتحدة

بدأ تنفيذ خطة الوحدة السورية في دوائر حكومات حلب ودمشق والعلويين فالغيت بعض المديريات العامة في دمشق وحلب وربما الغي قسم اخر منها لانه تقرر ان تؤلف وزارة سورية ' او مجلس مديرين له صلاحية الوزارة » يكون مرجعها مجلس الاتحاد السوري ويرأسها السيد صبحي بركات رئيس دول سوريا المتحدة

وقد نشرت جريدة الامة الحلبية اسماء المديرين العاملين الثلاثة للدول السورية الذين تعينوا مؤخراً والى القاري اسماءهم

١ - مدير المالية العام : محمد علي العابد « وهو سفير تركيا السابق في واشنطون » ومن اعضاء مجلس الاتحاد السوري

٢ - مدير الاشغال العمومية — حسن عزت باشا كان فريقاً في الجيش العثماني وفي اثناء الحرب عين قائدا لاحد الجيوش العثمانية في جبهه القوقاز

٣ ـ مدير الامور الملكية ـ نصري بخاش ـ وقد كان مديرا للامور الاقتصادية في دولة حلب

هذا اول الغيث ويرجح ان يعلن في يوم افتتاح مجلس الاتحاد انتخاب هيئة الوزاره السورية ويؤكدون ان جلسات هذه الوزاره تعقد برئاسة السيد صبحي بركات رئيس دول الاتحاد كما هي الحالة في سويسرا

***

عن الإدارة

يباع هذا العدد بخمسة غروش سورية .

لايصدر عدد الاحد من هذا الاسبوع .

نعتذر الى الادباء الافاضل الذين ارسلوا الينا مقالات وطنية لهذا العدد فقد أجبرنا على تأخير نشرها بسبب ضيق المكان ولكننا سننشرها في العددين القادمين لما فيها من جليل الفائدة الوطنية

يقال

انه وردت تعليمات من الحكومة الافرنسية الى المفوضية العليا تتعلق بتنفيذ الانتداب على الشكل الذى اعلنته حكومة الجمهورية .

وانه ستجري قريباً تغييرات هامة في شكل الادارات في حكومات لبنان وسوريا ودوائر المفوضية .

وان مسألة المعاهدة قد اجل البحث فيها الى ان تصل التعليمات الجديدة الهامة المتعلقة بهذه المسألة من باريس .

***

استقالت وزارة العراق والازمة حرجة جدا في بغداد

منشئها المسئول — ميشال زكور

مطبعة طباره بيروت